

فتح القدير

4 - { وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم } أي وما أهلكنا قرية من القرى بنوع من أنواع العذاب { إلا ولها } أي لتلك القرية { كتاب } أي أجل مقدر لا تتقدم عليه ولا تتأخر عنه { معلوم } غير مجهول ولا منسي فلا يتصور التخلف عنه بوجه من الوجوه وجملة { لها كتاب } في محل نصب على الحال من قرية وإن كانت نكرة لأنها قد صارت بما فيها من العموم في حكم الموصوفة والواو للفرق بين كون هذه الجملة حالا أو صفة فإنها تعينها للحالية كقولك حالي رجل على كتفه سيف وقيل إن الجملة صفة لقرية والواو لتأكيد اللصوق بين الصفة والموصوف